

غير الانبياء وما ينبغي لنا ان نتعدي ما امرنا به وخالفه محبي بن يحيى فقال لا بأس  
به ولحق بان الصلاة دعاء الرحمة فكأنه لا يصح واجماع واما الصلاة على غير الانبياء  
فان كان على سبيل التسبيح كما فعلت في الحديث اللهم صل على محمد وآل محمد ونحوه فقد  
جاءت الاجماع والتاريخ والنزاع بما اذا كان غير الانبياء الصلاة عليهم فقالوا بل لا بد  
من ان يكون ذلك راجحا بقوله تعالى هو الذي يصل عليك ويكلمك بكلمة ويقرئك  
او ليك عليه صلوات من غيرهم ويقوله تعالى انما ارسلناك انذرا لغير الله  
وتوكل بهما يصل عليهم ويحمد بصلواته ابن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اذا ناه قوم بصلواته قال اللهم صل على من انا امر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في ابي اخو حله الشجان وقال الجمهور من الغلاة لا يجوز افراد  
غير الانبياء بالصلاة لان هذا فرض شعائر الانبياء اذ لا يجوز اخلاص غيرهم كما قال  
ابو بكر جلي الله عليه وسلم او قال صلى الله عليه وسلم وان كان المعنى صريحا لا  
يقال قال محمد عز وجل ان كان عزرا جليليا لان هذا شعائر الله عز وجل  
وجعلوا ما ورد في ذلك من الكتاب والسنة على العالم ولهذا لم يثبت شعائر الله  
ابن ابي وهذا تسليح حسن وقال اخرون لا يجوز ذلك لان الصلاة على غير الانبياء  
تضار من شعائر اهل الاهل يصلون على من يتقبلون فيهم كما يفتخرون بهم في  
ذلك في اختلفوا لما عرفت في ذلك هل هو من باب التحريم او كراهة التنزيه  
او خلافه الا ان على ثلاثة اقوال حكاهما النووي في كتاب الادكار في التوسيع  
الذي عليه الاثر من انه مكره وكراهة تنزيه لانه شعائر اهل البدع وقد  
نهى عن شعائرهم **الفصل الثالث في دلالة اصحابه عليه السلام** واله وتوايته  
واهل بيته وذريته **قال الطبري** اعلم ان الله تعالى لما اصطفى نبيه صلى الله عليه  
وسلم جعل جميع من سواه وحضه بما عده من فضله الباهر وجماعه اعدا بركته من  
التعظيم اليه سبحانه ونسبه ورفعه من انطوى عليه نصرة وصحة والزم بودة  
توايته كافة بربوبية وفرض حجة حجة اهل بيته المعطر وذريته فقال تعالى  
قل لا اله الا الله اجرا المودة في القربى **وسمى** اهل بيته نزلوا بالرسول  
الله من ذريته هو قال علي وفاطمة واباها وقال تعالى بريد الله لذريته  
عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرهم **وقد اختلف** في المراد اهل البيت  
في هذه الآية فروي ابن ابي عمير عن عكرمة عن ابن عباس قال نزلت في سائر  
النبي صلى الله عليه وسلم **وروي** ابن جرير عن عكرمة انه كان ينادي  
النبي صلى الله عليه وسلم قال الحانظ ان كثرة هذا يعني ما في الآية نص في  
دخول ان واجه صلى الله عليه وسلم لان سبب نزول هذه الآية وسبب

بالج

لا

النزل

النزل داخل نبي نوحا واحدا اما حده على قوله اوع غيره على الصحيح وقيل المراد  
النبي صلى الله عليه وسلم قال عكرمة من سائر الخلفاء انها نزلت في شأن النبي صلى الله  
عليه وسلم وان كان المراد انهم من سبب النزول دون غيره من ربي هذا انظر واياه  
عز وجل في ذلك احاديث تدل على ان المراد من ذلك **روى** الامام احمد بن  
واتية بن الاسعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمع على وحسن  
اخذ كل واحد منها بسببه حتى دخل نادى في علوا وفاطمة واحدهما بين يديه  
واجلس حسنا وحسنا كل واحد من اجل خنزه ثم اتى عليهم ثم نوه او قال كساه  
ثم كلاهوه الآية انما يريد الله ليدفع عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم  
تطهيرهم قال الله هو لا اهل بيتي واهل بيتي الحق زاد في رواية ابن جرير  
نقلت وانا بالرسول الله صلى الله عليه وسلم انما من اهل بيتي قال وفاطمة وابيها  
من اهل بيتي **روى** ابن اسعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بيته  
اذا خاض فاطمة بين رمة فبما ربة فدخلت عليه بها فقال ادعي رفيقك  
وابيكم قالت فاعلى وحسن وحسين فدخلوا عليه فجلسوا الكثر من  
تلك من تلك الحرثوة وسخه كسا ثايت وانا في الصحوة اصلي فاذنزل الله عز  
وجل هذه الآية انا نريد الله ليدفع عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم  
تطهيرهم انا نزلت فاحفظوا كسا تشاهم به ثم اخرج يده فالتوى باليسار  
ثم قال الله هو لا اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا انا نزلت  
راسي من البيت ثقلات وانتم كنز وبقية اساد وبقية ثقات وقولهم خاضت باليسار  
خاصتي وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت هذه  
الآية في خمسة وفي علي وحسن وحسين وفاطمة انا نريد الله ليدفع عنكم  
الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرهم رواه ابن جرير ورواه احمد في المائتين  
والطبراني وعن زيد بن ارم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطننا  
محمد الله واتى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس انا انما ابغضتكم بوشك ان ياتي  
رسول ربي عز وجل ناخيه واني تارك فيك النفلين اواع كقالب الله عز وجل  
فيه الهدى والنور فمسكوا كتاب الله عز وجل وحذوا به وحث فيه فربعت  
منه ثم قال اهل بيتي اذ كرم الله عز وجل في اهل بيتي ثلاث مرات فقبل زيد  
من اهل بيته ليس نساؤه من اهل بيته نالت بلي ان نساؤه من اهل بيته ولكن  
اهل بيته من حرم عليه الصدقة بعده قال من قال هو اهل بيتي والضعف  
والعقل والالحاس قال كل هو لا حرم عليهم الصدقة قال ثم خرجت  
والنفل حركة كافي القاموس كل شي نفيس يصمون قال ومنه الخليل بيت ابي  
تارك فيك النفلين كتاب الله وعترتي وهي بكسر المعجمة وسكون المشا هـ

باهلة

بيتي

يارسول الله قتلنا  
الاخير ائمت الاخير رو  
احمد في اسناده من  
بسا